



ثانوية صباح السالم بنات
قسم اللغة العربية

مذكرة القصير الأول

للفصل الحادي عشر

الفصل الدراسي الثاني : ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

الموضوعات

سورة الحجرات - قرآن الفجر

إعداد: أ / أم الخير الزهيري

رئيسة القسم : أ / كوثر يعقوب

الموجه الفني : أ / مشاعل ملك

مديرة المدرسة : أ / منال الشمري

علاقات اجتماعية في المجتمع الإسلامي



قرآن كريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَّيِبُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن
يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بَشَرٌ
الِاسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَتَّيِبُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ
إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم
بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا
فَكَرِهْتُمُوهُ وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾

الأهداف

١- حدد الغاية السامية من الآيات الكريمة .

- الدعوة لبناء مجتمع متماسك تصان فيه الحقوق والحرمان .
- التحذير من السلوكيات التي تؤدي إلى البغض والكراهية والتفكك .

٢- استخلص المعنى العام للآيات السابقة .

- الالتزام بأداب الإسلام السامية سبيل لبناء مجتمع فاضل.
- الإسلام يدعو إلى حسن الخلق والحفاظ على خصوصية الآخر.

٣- حدد السلوكيات المنهي عنها في الآيات الكريمة .

- السخرية من الآخرين
- التجسس على الناس و الغيبة .
- سوء الظن
- اللمز و التنازب بالألقاب .

٤- اشرح متى يكون ظن السوء مباحا ؟ ولم ؟

- ظن السوء بالأعداء وذلك للتأهب لمواجهةهم وأخذ الحذر منهم .

٥- اذكر ما ترشد إليه الآيات :

- عدم السخرية من الآخر لأنه قد يكون عند الله أفضل منه.
- الابتعاد عن سوء الظن لأنه ذنب كبير .
- التجسس على أسرار الناس ليس من صفات المؤمنين .
- البعد عن النميمة لأنها تؤدي إلى هلاك صاحبها .

٤- استنتج المعاني السامية التي تدعو إليها الآيات.

- العلاقات الاجتماعية الصحيحة تبني مجتمعا متماسك الأوصال .
- صيانة الحقوق والحرمان واحترام أخوة الإيمان سبيل الحياة الهادئة .

٥- اعتمد القرآن الكريم أسلوب الاقتناع ومخاطبة العقل في توجيه المؤمنين وتأديبهم . دلل على ذلك من الآيات الكريمة .

- من خلال اقتران كل نهى بالتعليل مثل : حيث علل الله النهي عن السخرية من أحد بأنه قد يكون أفضل عند الله، والنهي عن الظن بأن بعضه إثم وذنب ، والنهي عن التجسس والغيبة حفاظا على عورات الآخرين.

٦- اذكر أثر السلوكيات المنهي عنها في الفرد والمجتمع .

- على الفرد : يصبح الفرد سيء الخلق غير مستقر , مكروها منبوذا من المجتمع ، مغضوبا عليه من الله .
- على المجتمع :
- تولد العداوة والبغضاء و تنتشر الفتن و تُضعف من أواصر المجتمع فينهار ويطمع فيه أعداء الإسلام .

٧- بين المقصود بكل تعبير قرآني مما يأتي .

- أ - ولا تلمزوا أنفسكم . " - أي لا يعيب بعضكم بعضا بالقول والفعل .
- ب - " ولا تنازبوا بالألقاب . " - أي لا تتنادوا فيما بينكم بالألقاب تكرهونها .

ج - " بنس الاسم الفسوق بعد الإيمان . " : تبديل العمل بالشرعية بالعصيان والتنازع بالعصيان والتنازع أمر مذموم بأن يسمى الرجل كافرا بعد إسلامه.

د - " إن بعض الظن إثم . " : الشكوك يؤثم عليها المسلم إذا كان الظن غير يقيني ولا يقوم على دليل .

و- " ولا تجسسوا . " أي لا تتبعوا عورات الناس ولا تفتشوا عنها .

ز- " ولا يغتب بعضكم بعضا . " أي لا يذكر أحدكم أخاه المسلم في غيابه بما يكره .

٨- أثر العمل بالآيات الكريمة في الفرد والمجتمع .

- في الفرد : يشعر الفرد بالأمن والأمان ويتميز بنقاء القلب وعفة اللسان ويكون محبوبا بين الناس وينال رضا الله عليه .
- في المجتمع : يصبح المجتمع متماسكا متحابا مترابطا تشيع فيه المودة وتصلح فيه الحقوق والحرمان ويأمن الإنسان على عرضه .

٩- صغ منهاج تقوم عليه العلاقات بين الناس مستمد من الآيات .

- حفظ الكرامة وصيانة الحقوق والبعد عن السخرية من الآخرين .
- تجنب اللمز والتنازع بالألقاب . .
- البعد عن التجسس وسوء الظن والغيبة .

١٠- حدد علاقة الآيات الآتية بما قبلها :

- " عسى أن يكونوا خيرا منهم " تعليل
- " إن بعض الظن إثم " تعليل

١١- ما الهدف من الخطاب " يا أيها الذين آمنوا "

تذكير المؤمنين واستثارة الإيمان في قلوبهم ليكونوا أسرع للاستجابة

بنائي : أعطت الآيات صورة بشعة للغيبة .. وضع ذلك

حيث شبهت المغتاب بمن يأكل لحم الأموات ، و أثر ذلك على الناس من بعث كراهيته و احتقاره في نفوسهم .

١٢- ما المواقف التي يرشدك إليها الإسلام في الحالات التالية

- أ - سخرية زميل من زميل آخر . ب - ب - اغتيال زميل لزميل آخر ج - زميل يسيء الظن بزميل آخر .
أنصحه بعدم السخرية والغيبة وسوء الظن ، وأذكره ببعض الآيات والأحاديث ، وأطلب منه التوبة من تلك الذنوب

١٣- بين أهم القيم الفاضلة من الآيات .

- التمسك و القوة ، نقاء القلب ، صيانة الحرمات ، حسن الظن .
- حفظ اللسان من الغيبة ، احترام الآخرين .
- المحافظة الأخوة الإسلامية .

=====

أسئلة إثرائية

إثرائي : ما الحجة التي ساقها الشارع للنهي عن السخرية ؟ عسى أن يكونوا خيرا منهم .

إثرائي : ما المقصود بقوله : " ولا تلمزوا أنفسكم " . أي يعيب بعضكم بعضا بالقول والفعل .

بنائي : اشرح متى يكون ظن السوء مباحا ؟ ولم ؟ ظن السوء بالأعداء وذلك للتأهب لمواجهةهم وأخذ الحذر منهم

إثرائي : الغيبة آفة اجتماعية خطيرة . فما السبيل للقضاء عليها ؟

- عن طريق تقوى الله والامتنثال لأوامره وتجنب نواهيه والتأدب بأداب الإسلام الرفيعة ومراقبة الله في كل الأحوال .

إثرائي : وضاحتر الغيبة على الفرد . تشوه سمعة الفرد وتشير الحقد والغضب .

بنائي : " أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه . " أي من ارتكب الغيبة فكأنه أكل لحم أخيه وهو ميت .

أثراني : قال تعالى : " ولا تلمزوا أنفسكم " فكيف يلمز المسلم نفسه ؟

- يعيب أخاه فيعيبه فبذلك فقد سب نفسه ، ومن منطلق " إنما المؤمنون أخوة " من عاب أخاه فكأنما عاب نفسه .
ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون .

- ظلموا أنفسهم بتعريضها لعقوبة الله . (/)
- ظلموا الآخرين بالسخرية منهم . ()
- ظلموا الآخرين باتهامهم بالفسق . ()

أثراني : ما أثر التجسس في العلاقات الاجتماعية ؟

يؤدي التجسس إلى كشف عورات الناس مما يوقع الكراهية والحقد والافتتال وإضعاف تماسك المجتمع .

بناني : حدد مقومات المنهج الإسلامي لبناء علاقات اجتماعية نقية .

- ١- احترام الآخرين و عدم السخرية و حسن الظن - الامتناع عن الغيبة و التجسس .
- ٢- نفاء القلوب و عفة اللسان .

بناني : بم وصفت الآيات الظن ؟

بأن بعضه إثم ؛ لأنه غير مقترن بحقيقة غالبا .

أثراني : ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة مما يأتي :

((يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن)) • الآية السابقة تدعو المؤمنين إلى اجتناب ظن السوء بـ [الكافرين - الفاسقين - الصالحين - الناس أجمعين]

بناني : أعط الآيات صورة بشعة للغيبة .. وضح ذلك

حيث شبهت المغتاب بمن يأكل لحم الأموات ، و أثر ذلك على الناس من بعث كراهيته و احتقاره في نفوسهم .

بناني : بما فائدة عطف النساء على القوم

لأن القوم خاص بجماعة الرجال

ليحتاط الإنسان من كل ظن .

أثراني : لماذا عبر السياق القرآني بكلمة " كثيرا "

أثراني : وضح حال المجتمع إذا تخلى عن هذه القيم .

تتفكك أوصال المجتمع , وتنتشر الكراهية والبغضاء ويسود العداء .

=====

الثروة اللغوية :

١- وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي :

الكلمة	معناها
لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ	يهزأ - يحتقر
وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ	عاب - طعن
وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ	تعايروا
بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ	العصيان و الخروج عن طاعة الله
اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ	سوء الاعتقاد
وَلَا تَجَسَّسُوا	ينتبعون عورات الناس
وَلَا يَغْتَاب بَعْضُكُم بَعْضًا	ذمه و ذكر عيوبه في غيابه
وَاتَّقُوا اللَّهَ	حذر وخاف
إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ	غفر - صفح / عظيم العطف والرافة بخلقه

اذكر جمع الكلمات التالية :

الكلمة	جمعها	الكلمة	مفرداها
الظن	ظنون - أظنانين	أنفس	نفس
إثم	آثام		
أحد	أحاد ، و أُحدان ، و أَحَدون		

حدد معنى كلمة (ظن) في سياقاتها التالية :

الكلمة في سياقها	معناها
الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم .	يوقنون يعتقدون
لا أظنك تخالف القانون .	أخالك
وإن هم إلا يظنون .	يتوهمون يتخيلون
اجْتَنَبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ	الشك
فيما أظن .	أرى
ظننتُ زيداً صادقاً.	حسبت

تخير الكلمة ذات الضبط الصحيح للسياقات التالية :

(خَيْرٌ - خَيْرٌ - خَيْرٌ - خَيْرٌ)	
أحمد منك	خَيْرٌ
..... صديقه بين القبول والرفض .	خَيْرٌ
محمد فيه	خَيْرٌ
تبرع رجل ... بالمال .	خَيْرٌ

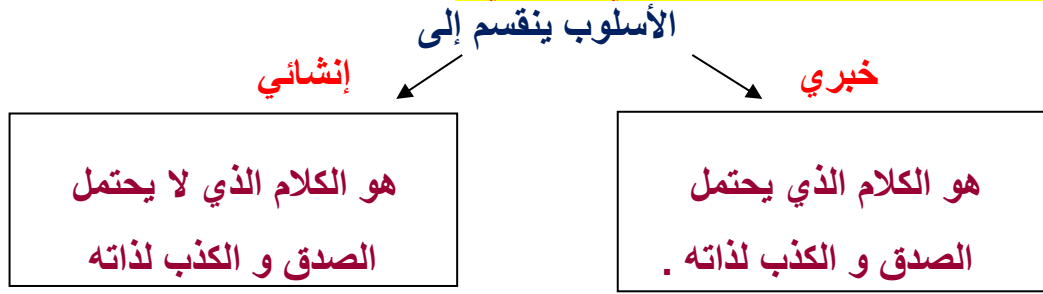
أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب (أمن) :

(آمن - أمين - تأمين - مؤمن - أمان - أمانة)	
- باتت المرأة في ظل الإسلام	أمانة
- من سلم المسلمون من لسانه ويده	المؤمن
- ما وفر في القلب وصدقه في العمل	الإيمان
- من خلق المسلم	الأمانة
- توفر لدولة الصحي للمواطنين .	التأمين
- هذا الرجل وصادق .	أمين
- الأمن و من نعم الله علينا .	الأمان

فنون البلاغة

الأسلوب الخبري والإنشائي

١- ميز بين الأسلوب الخبري والإنشائي فيما يلي :



ما نوع الأسلوب : الأبطال جنة الدنيا .

ميز الأسلوب الخبري من الأسلوب الإنشائي فيما يلي :

الأسلوب	الجملة
	١- الكذب مفسدة والصدق فضيلة.
	٢- لا تخذل أخاك .
	نجحت في الامتحان .
	٣- " بنس الاسم الفسوق بعد الإيمان "
	٤- الرياضة مفيدة
	الرزق وفير في المدينة .

الخلاصة : الأسلوب ينقسم إلى : خبري هو الكلام الذي يحتمل الصدق و الكذب لذاته .
إنشائي : هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق و الكذب لذاته.

٢- وضح نوع الأسلوب الإنشائي (طلبي وغير طلبي) :

الأسلوب	النوع
نعم الصفات القناعة .	
لا تتكلم بما لا يعينك .	
أليس الله خالق السموات والأرض؟	
يا معشر الكتاب .	
تناقشوا في الإجابة .	
عسى الطبيب أن يعالج المريض .	
ما أجمل السماء !	
بعثك الحديقة	

الخلاصة : الأسلوب الإنشائي : ينقسم إلى طلبي ما يستدعي مطلوباً : الأمر - النهي - الاستفهام - التمني - النداء
• غير طلبي لا تستدعي مطلوباً : المدح و الذم - التعجب - القسم - الرجاء - العقود

حدد صيغة الأسلوب الإنشائي فيما يلي:

نوع الأسلوب	الأمثلة
	الناس صنفان : موتى في حياتهم *** و آخرون ببطن الأرض أحياء
	قال تعالى : - "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ..."
	قال تعالى : "وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا "
	قال تعالى : " هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ "
	قال تعالى : " يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ "
	قال تعالى : " يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا "
	قال تعالى : " بئسَ الاسمُ الفسوقُ بعدَ الإيمانِ "
	قال تعالى : " فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ "
	قال تعالى : " وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى * "
	عسى فرج يأتي به الله إنه ** له كل يوم في خليقته أمر
	قولك : بعتك ، اشتريت ، وهبت - في الزواج " قبلت هذا الزواج "

حدد نوع الأسلوب فيما يلي :

- إن الكريم محبوب بين الناس .
- ما أعظم قدرة الله !
- والله لأصدقن في القول .
- أمسافر أخواك .
- حي على الصلاة .

١- صغ الأسلوب المطلوب بين القوسين :

- (أمر) :
- (تعجب) :
- (نهي) :
- (نم) :
- (استفهام) :
- (قسم) :
- (تمنى) :
-

٢- حول التعبير التالي إلى الأسلوب المطلوب بين القوسين :

- سافر أخي . (إنشائي طلبي استفهام)
- لعل الجو معتدل . (خبري)
- الصلاة وجبت . (إنشائي طلبي أمر)
- صحبة المنافقين شر . (إنشائي طلبي نهي)
- ليت الخير يعم المسلمين . (خبري)

٣- استخرج من الآيات الكريمة أسلوباً إنشائياً محدداً نوعه .

- يا أيها الذين آمنوا :
- لا يسخر قوم من قوم " - لا تلمزوا - ولا تتنازروا بالألقاب :
- اجتنبوا :

- " أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً " :
- بنس الاسم الفسوق بعد الإيمان :
- عسى أن يكونوا خيرا منهم :
- إن الله تواب رحيم :
- إن بعض الظن إثم :

٤- استخراج من الآيات الكريمة صورة فنية محددا نوعه .

- (يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه) :
- (أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه) :
- استعارة تمثيلية :
- وضحات المحسن البديعي : يحب - كرهتموه

٥- حل ما يتوافق مع الأهداف السابقة من التدريبات ص (١٦-١٧) .

(٢) عين ما هو طلي وما هو غير طلي من الأساليب الإنشائية التالية:

- نعم قائداً خالد.
- بثت المرأة أروى بنت حرب^(٣).
- أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم.
- عش عزيزاً أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود
- لا يكن أحدكم إمعة^(٤).
- (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)^(٥).
- ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتماعا وأقبح الكفر والإفلاس في الرجل

اذكر نوع الأساليب التالية :

- نعم الرجل المسلم . - لا تترك نفسك للأفكار الفاسدة . والله لأجتهدن .
- الرفق والعفو من شيم الكرام . - هل فهمت الدرس جيداً ؟

الإجابة

ميّز الأسلوب الخبري من الأسلوب الإنشائي فيما يلي :

الأسلوب	الجملة
أسلوب خبري .	١- الكذب مفسدة والصدق فضيلة.
أسلوب إنشائي طلبی.	٢- لا تخذل أخاك .
خبري	نجحت في الامتحان .
أسلوب إنشائي غير طلبی .	٣- " بنس الاسم الفسوق بعد الإيمان "
أسلوب خبري .	٤- الرياضة مفيدة
خبري	الرزق وفير في المدينة .

٣- وضح نوع الأسلوب الإنشائي (طلبی وغير طلبی) :

النوع	الأسلوب
إنشائي غير طلبی مدح	نعم الصفات القناعة .
إنشائي طلبی نهی	لا تتكلم بما لا يعنیک .
إنشائي طلبی استفهام	أليس الله خالق السموات والأرض؟
إنشائي طلبی نداء	يا معشر الكتاب .
إنشائي طلبی أمر	تناقشوا في الإجابة .
إنشائي غير طلبی رجاء	عسى الطبيب أن يعالج المريض .
إنشائي غير طلبی مدح	ما أجمل السماء !
إنشائي غير طلبی صیغ العقود	بعثك الحديقة

حدد صيغة الأسلوب الإنشائي فيما يلي:

نوع الأسلوب	الأمثلة
خبري	الناس صنفان : موتی في حياتهم *** و آخرون بيطن الأرض أحياء
إنشائي طلبی أمر .	قال تعالى : - "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ..."
إنشائي طلبی نهی	قال تعالى : "وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا "
إنشائي طلبی استفهام .	قال تعالى : " هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ "
إنشائي طلبی تمنی .	قال تعالى : " يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ "
إنشائي طلبی نداء	قال تعالى : " يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا "
إنشائي غير طلبی استفهام مدح وذم	قال تعالى : " بَنَسِ الْأَسْمَ الْفُسُوقَ بَعْدَ الْإِيمَانِ "
إنشائي غير طلبی تعجب	قال تعالى : " فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ "
إنشائي غير طلبی قسم	قال تعالى : " وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى * "
إنشائي غير طلبی رجاء	عسى فرج يأتي به الله إنه ** له كل يوم في خليقته أمر
إنشائي غير طلبی صیغ العقود	قولك : بعثك ، اشتريت ، وهبت - في الزواج " قبلت هذا الزواج "

٦- صغ الأسلوب المطلوب بين القوسين :

- (أمر) : اجتهد في دراستك .
- (تعجب) : ما أكرم العرب .
- (نهی) : لا تتكبر على زميلاتك
- (ذم) : بنس الرجل الكذاب .
- (استفهام) : ألم تكتب الدرس ؟
- (قسم) : والله إن الصدق منجاة .
- (تمنی) : ليت القمر يدنو مني .

٧- حول التعبير التالي إلى الأسلوب المطلوب بين القوسين :

- سافر أخي . (إنشائي طلبي استفهام)
 - لعل الجو معتدل . (خبري)
 - الصلاة وجبت . (إنشائي طلبي أمر)
 - صحبة المنافقين شر . (إنشائي طلبي نهي)
 - ليت الخير يعم المسلمين . (خبري)
- أمسافر أحوك ؟
الجو معتدل .
حي على الصلاة .
لا تصاحب المنافقين
الخير يعم المسلمين .

٨- استخرج من الآيات الكريمة أسلوباً إنشائياً محدداً نوعه .

- يا أيها الذين آمنوا : إنشاء طلبي نداء التنبيه والتخصيص.
- لا يسخر قوم من قوم " - لا تلمزوا - ولا تتابزوا بالألقاب : إنشاء طلبي نهي للنصح
- اجتنبوا : إنشائي طلبي أمر .
- " أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً " : إنشائي طلبي استفهام للتقرير والنفي والتنفير.
- بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان : إنشاء غير طلبي ذم التشويه والتخويف
- عسى أن يكونوا خيراً منهم : إنشاء غير طلبي الترجي التعليل وتحقيق الرجاء
- إنّ الله تواب رحيم : خبري الترغيب
- إنّ بعض الظن إثم : خبري التنفير والترهيب.

٩- استخرج من الآيات الكريمة صورة فنية محدداً نوعه .

- (يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه) : كناية عن بشاعة الغيبة .
- (أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه) : استعارة تمثيلية : شبه حال غيبة الإنسان لأخيه بحال من يأكل لحم أخيه الميت يوحى بالتنفير منها .
- وضحات المحسن البديعي : يحب - كرهتموه . طباق يؤكد المعنى .

١٠- حل ما يتوافق مع الأهداف السابقة من التدريبات ص (١٦-١٧) .

(٢) عين ما هو طلبي وما هو غير طلبي من الأساليب الإنشائية التالية:

- نعم قائداً خالد.
- بئست المرأة أروى بنتُ حرب (٣).
- أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم.
- عش عزيزاً أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود
- لا يكن أحدكم إمعة (٤).
- (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) (٥).
- ما أجمل الدينَ والدنيا إذا اجتماعا وأقبح الكفر والإفلاس في الرجل

الواجب : اذكر نوع الأساليب التالية :

- نعم الرجل المسلم . - لا تترك نفسك للأفكار الفاسدة . والله لأجتهدن .
- الرفق والعفو من شيم الكرام . - هل فهمت الدرس جيداً ؟

١- اسم الفاعل واسم المفعول

اسم الفاعل اسم يعملُ عمل الفعل، وهو الصِّفَةُ الدَّالَّةُ على الفاعل يصاغ من **الثلاثي** على وزن فاعل مثل : كتب - كاتب .

- **من الفعل غير الثلاثي** على **بتحويله إلى مضارع** ، وإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وكسر ما قبل الآخر ، مثل : اَنْتَزَعَ : يُنْتَزَعُ : مُنْتَزِعٌ.

شروط عمل اسم الفاعل ، وذلك كالتالي:

- ١- إذا كان اسم الفاعل معرفاً بأل يعمل دون قيد أو شرط ، مثل: جاء المكرم ضيفه .
- ٢- إذا كان مسبوقة بنفي ، أو استفهام ، أو مبتدأ ، أو خبراً ، أو نعتاً ، أو حالاً مثل:

- ما مقبل محمد . (اسم فاعل مسبوق بنفي)
- أ مقبل محمد ؟ (اسم فاعل مسبوق باستفهام)
- المسلم رافع يده بالدعاء (اسم فاعل مسبوق بمبتدأ)
- سار المقاتل رافعاً رأسه (اسم فاعل وقع حالا) .
- هذا الرجل رائع قوله (اسم فاعل وقع نعتاً) .

يصاغ اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول ، **الثلاثي** على وزن **مفعول** ، مثل : كُتِبَ : مَكْتُوبٌ .
- **من الفعل غير الثلاثي** ، **بتحويله إلى مضارع** ، وإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر ، مثل : اَنْتَزَعَ : يُنْتَزَعُ : مُنْتَزِعٌ.

عمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع الاسم بعده على أنه نائب فاعل شروط عمل اسم المفعول ، وذلك كالتالي:

- ١- إذا كان اسم المفعول معرفاً بأل يعمل دون قيد أو شرط ، مثل: رأيتُ **المجموعَ** ماله .
- ٢- إذا كان مسبوقة بنفي ، أو استفهام ، أو مبتدأ ، أو خبراً ، أو نعتاً ، أو حالاً مثل:

- **أُمعِقتُ** الكسولُ (اسم مفعول مسبوق باستفهام ، مبتدأ) .
- سار المقاتلُ **مرفوعاً** رأسه (اسم المفعول وقع حالا) .
- هذا الرجلُ **مسموعٌ** قوله (اسم المفعول وقع نعتاً) .

تدريبات الأهداف

١- استخرج اسم فاعل لفعل ثلاثي ولفعل غير ثلاثي ، واذكر فعله من الفقرة التالية :

يحب الناس المتقي الله ، والتمسك بالأخلاق الحميدة ، والصادق المخلص في علاقاته الاجتماعية

.....

.....

٢- صغ تعبيراً يتضمن اسم فاعل لفعل (ثلاثي - غير ثلاثي) مما يلي :

(ابتسم - رغب - اتسع - عرف)

.....

.....

صغ تعبيراً يتضمن اسم فاعل من (اجتهد - سعى - نال) .

.....

٣- اضبط معمول اسم الفاعل في الجمل التالية :

- أقبل الحافظ ودك . (معرف بال)
- أزائر محمد رفيقه ؟ (سبق باستفهام)
- ما منصف خالد صديقه . (سبق بنفي)
- الحق قاطع سيفه الباطل . (سبق بمبتدأ)
- مررت برجل حازم أمتعته (سبق بموصوف)
- وقف الجنود رافعين أعلامهم . (سبق بحال)

١- تخير الكتابة الصحيحة اسم الفاعل من الفعل (قصد) (مقصد - مقصود - قاصد - مقتصد)

هاتي اسم فاعل من الأفعال الآتية : دعا - صام - أكرم - أقام

.....

واجب : استخرج اسم فاعل لفعل ثلاثي ولفعل غير ثلاثي ، واذكر فعله من الفقرة التالية :

يحب الناس الرجل الواعي المتقن عمله والمقبل على العلم ، القائم على تحصيله ، المبتعد عن اللهو غير المباح ، المستقيم في طريقه ، المطمئن بإيمانه .

.....

.....

١- استخرج اسم مفعول لفعل ثلاثي ولفعل غير ثلاثي ، واذكر فعله من الفقرة التالية :

لا تفتخر العرب بذهب مجموع ، ولا وفر مدخر ، ولا قصر مُشيد ، ولا مكانة مرجوة ، ولا ديون مقضية

.....

.....

بنائي : استخرج اسم مفعول من (لا تفتخر العرب بتجارة مبيعة ، وإنما تفخر بعدو مغلوب ، وثناء مجلوب ، ونوق منحورة ، وقصائد مصوغة ، وأحاديث مذكورة .)

.....

.....

٢- صغ تعبيراً يتضمن اسم مفعول لفعل (ثلاثي - غير ثلاثي) مما يلي :

(كشف - مهّد - فهم)

بنائي : صغ اسم مفعول من : احترم - استخرج - هاب

٣- اضبط معمول اسم المفعول في الجمل التالية :

- المسلم المهذب خلقه محبوب (معرف بال)
- هل معطى المتفوق جائزة ؟ (سبق باستفهام)
- ما مطلوب محمد في الإدارة . (سبق بنفي)
- عمر محترم قوله . (سبق بمبتدأ)
- سار المقاتل مرفوعاً رأسه . (سبق بحال)
- يعجبني معلّم مفهوم شرحه . (سبق بموصوف)

تخير الكتابة الصحيحة لـ (اسم المفعول من الفعل (ضرب) : (ضارب - ضارب - مضروب - مضرب)

هات اسم مفعول من الأفعال الآتية : أكرم - بيع - استقبل - أعان - صام

١- استخرج (اسم فاعل - اسم مفعول) لفعل (ثلاثي - غير ثلاثي) من الفقرة الآتية:

للضوء والظلمة تأثيرٌ ظاهرٌ في صحة الإنسان، فمن يسكن بيتاً مظلماً يرى جسمه ذابلاً ولونه شاحباً لأنه ليس معهوداً عليه ، فالبيوت المبنية على أساس متقن ومجهزة بكل ما ينفع الإنسان من تهوية وإضاءة وأساس مريحة للنفس .

- اسم الفاعل : وفعل ثلاثي : - وفعل غير ثلاثي :
- اسم المفعول لفعل ثلاثي : - وفعل غير ثلاثي :

٢- صغ تعبيراً يتضمن (اسم فاعل - اسم مفعول) لفعل (ثلاثي - غير ثلاثي) مما يلي :

(صدق - استغفر - بسط - مُدح)

٤- وظف (اسم فاعل - اسم مفعول) من الأفعال التالية . (شكر - حمد - أتقن - غفر - حُرّم - سافر - اعتصم) .

٣- اضبط معمول (اسم فاعل - اسم مفعول) في الجمل التالية :

- أراض ضميرك عن عملك ؟
- المعلم مسموعة كلمته .
- الجندي المسلم مرهب أعداءه .
- ما راعِ الخلان ذمة ناكث .

٤- حدد الفعل الذي صيغ منه (اسم فاعل - اسم مفعول) مما يلي. (آتٍ - مكسورة - الراجين .)

- صديقي آتٍ لزيارتي . ← - الله المستعان على كل شدة . ←
- وصل الفارس مكسورة قدمه ← - يجيب الله الراجين عفوه . ←
- المسلم قاضٍ دينه في موعد ← - هل مسموع صوت المعلم ؟ ←

٥- أعرب معمول (اسم فاعل - اسم مفعول) في الجمل التالية :

- هذا المشروع مضمون نجاحه . **نجاحه :**
- ما قارئٌ عليّ كتابًا . **علي :** - **كتابا :**
- أمهتدِ المؤمن بنور الله ؟ **المؤمن :**
- خالدًا معطٍ الكتب لصاحبها . **الكتب :**
- المرفوع رأسه سعيد . **رأسه :**
- الجندي مؤدٍ الواجب . **الواجب :**

الواجب : تخير الكتابة الصحيحة لـ (اسم المفعول - اسم الفاعل) من الفعل (قال) :

(قائل - مقول - مقوال - مقيل)

- صغ اسم مفعول من الأفعال الآتية : دُعي - قيل - احترم - أقام .

- صغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية : حدّث ، ساح ، أدرك ، تقدّم ، جرى .

=====

الإجابة

١- استخراج اسم فاعل لفعل ثلاثي ولفعل غير ثلاثي ، واذكر فعله من الفقرة التالية :

يحب الناس المتقي الله ، والتمسك بالأخلاق الحميدة ، والصادق المخلص في علاقاته الاجتماعية

المتمسك : تمسك

المتقي : اتقى

المخلص : أخلص

الصادق : صدق

٢- صغ تعبيراً يتضمن اسم فاعل لفعل (ثلاثي - غير ثلاثي) مما يلي :

(ابتسم - رغب - اتسع - عرف)

- المسلم مبتسم للناس . - المؤمن راغب في عفو ربه . - المنزل متسع للأهل جميعاً . - المثقف عارف حقوقه .

إثرائي : صغ تعبيراً يتضمن اسم فاعل من (اجتهد - سعى - نال) .

٣- اضبط معمول اسم الفاعل في الجمل التالية :

- أقبل الحافظ ودك . (معرف بال) **ودك :** مفعول به
- أرائر محمد رفيقه ؟ (سبق باستفهام) **محمد :** فاعل - **رفيقه :** مفعول به
- ما منصف خالد صديقه . (سبق بنفي) **خالد :** فاعل - **صديقه :** مفعول به
- الحق قاطع سيفه الباطل . (سبق بمبتدأ) **سيفه :** فاعل - **الباطل :** مفعول به
- مررت برجل حازم أمتعته (سبق بموصوف) **أمتعته :** مفعول به
- وقف الجنود رافعين أعلامهم . (سبق بحال) **أعلامهم :** مفعول به

٤- استخراج اسم مفعول لفعل ثلاثي ولفعل غير ثلاثي ، واذكر فعله من الفقرة التالية :

لا تفتخر العرب بذهب مجموع ، ولا وفر مُدخر ، ولا قصر مُشيد ، ولا مكانة مرجوة ، ولا ديون مقضية

- مُدخر : ادخر

- مجموع : جُمع

- مقضية : قضى

- مرجوة : رُجي

- مشيد : شيد

بنائي : استخراج اسم مفعول من (لا تفتخر العرب بتجارة مبيعة ، وإنما تفخر بعدو مغلوب ، وثناء مجلوب ، ونوق منحورة ، وقصائد مصوغة ، وأحاديث مذكورة .)

٥- صغ تعبيراً يتضمن اسم مفعول لفعل (ثلاثي - غير ثلاثي) مما يلي :

(كشف - مَهَّد - فهم)

- الطعام المكشوف يسبب الأمراض. - أحب السير في الطرق الممهدة. - الدرس مفهوم .
- بنائي : صغ اسم مفعول من : احترم - استخرج - هاب

٦- اضبط معمول اسم المفعول في الجمل التالية :

- المسلم المهذب خلقه محبوب (معرف بال) خلقه : نائب فاعل
- هل معطى المتفوق جائزة ؟ (سبق باستفهام) المتفوق : نائب فاعل - جائزة : مفعول به
- ما مطلوب محمد في الإدارة . (سبق بنفي) محمد : نائب فاعل
- عمر محترم قوله . (سبق بمبتدأ) قوله : نائب فاعل
- سار المقاتلُ مرفوعاً رأسه . (سبق بحال) رأسه : نائب فاعل
- يعجبني معلّم مفهوم شرحه . (سبق بموصوف) شرحه : نائب فاعل

٤- استخرج (اسم فاعل - اسم مفعول) لفعل (ثلاثي - غير ثلاثي) من الفقرة الآتية:

للضوء والظلمة تأثيرٌ ظاهرٌ في صحة الإنسان، فمن يسكن بيتاً مظلماً يرى جسمه ذابلاً ولونه شاحباً لأنه ليس معهوداً عليه ، فالبيوت المبنية على أساس متقن ومجهزة بكل ما ينفع الإنسان من تهوية وإضاءة وأساس مريحة للنفس .

- اسم الفاعل : ولفعل ثلاثي : (ظاهر - ذابل - شاحب) - ولفعل غير ثلاثي : مظلّم - مريحة .
- اسم المفعول لفعل ثلاثي : معهوداً - المبنية - ولفعل غير ثلاثي : متقن - مجهزة .

٥- صغ تعبيراً يتضمن (اسم فاعل - اسم مفعول) لفعل (ثلاثي - غير ثلاثي) مما يلي :

(صدق - استغفر - بسط - مُدَح)

- الراحل صادق قوله. - المؤمن مستغفر ربه كثيراً .
- ما باسط البخيل يده بالإتقان . - أمدوحة أخلاق الرجل ؟

٦- وظف (اسم فاعل - اسم مفعول) من الأفعال التالية . (شكر - حُمد - أتقن - غفر - حُرم - سافر - اعتصم) .

- المؤمن شاكراً نعمة ربه. - ما محمود الكذب . - أنت متقن العمل . - الله غافرُ الذنب .
- الكافر محروم في الآخرة . - أسافر أخوك ؟ - المؤمن معتصم بحبل الله المتين .

٧- اضبط معمول (اسم فاعل - اسم مفعول) في الجمل التالية :

- أراض ضميرك عن عملك ؟ ضميرُك : فاعل لاسم الفاعل
- المعلم مسموعة كلمته . كلمته : نائب فاعل لاسم المفعول
- الجندي المسلم مرهب أعداءه . أعداءه : مفعول به لاسم الفاعل
- ما راعِ الخلان ذمة ناكث . الخلان: فاعل لاسم الفاعل

٨- حدد الفعل الذي صيغ منه (اسم فاعل - اسم مفعول) مما يلي .

- صديقي أنت لزيارتي . ← أتى - الله المستعان على كل شدة . ← استعان
- وصل الفارس مكسورة قدمه . ← كُسِرَ - يجيب الله الراجين عفوه . ← رجا
- - المسلم قاضٍ دينه في مواعده . ← قضى - هل مسموع صوت المعلم ؟ ← سمع

٩- أعرب معمول (اسم فاعل - اسم مفعول) في الجمل التالية :

- هذا المشروع مضمون نجاحه . نجاحه : نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع بالضمة .
- ما قارئٌ عليّ كتاباً . علي : فاعل مرفوع بالضمة - كتابا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .
- أمهتِ المؤمن بنور الله ؟ المؤمن : فاعل لاسم الفاعل مرفوع بالضمة .
- خالدًا معطٍ الكتب لصاحبها . الكتب : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .
- المرفوع رأسه سعيد . رأسه : نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع بالضمة .
- الجندي مؤدٍ الواجب . الواجب : مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة المقدرة .



قرآن الفجر (*)



مصطفى صادق الرافعي

كنتُ في العاشرة من سني، وقد جمعتُ القرآنَ كلّه جِفظاً وَجَوْدَةً بِأَحْكامِ القِراءة، ونَحْنُ يومئذٍ في مدينة (دمَتهور: عاصمةُ البَحْيرة) وكانَ أبي - رحمه الله - كبيرَ القُضاة الشرعيين في هذا الإقليم، ومن عادتيّ أنّه كانَ يعتكِفُ كلَّ سنةٍ في أحدِ المساجدِ عشرةَ الأيامِ الأخيرة من شهرِ رمضان؛ يَدْخُلُ المسجدَ فلا يَبْرُحُه إلّا ليلةَ عيدِ الفطرِ بعد انقضاءِ الصُوم، فهناك يَتَأَمَّلُ ويتعبَّدُ ويتصلُّ بمعناه الحقِّ، وينظرُ إلى الزائِلِ بمعنى الخالِدِ، ويُطلُّ على الدنيا إطلالَ الواقِفِ على الأيامِ السائرة، ويهجرُ ترابَ الأرضِ فلا يمشي عليه، وترابُ المعاني الأرضية فلا يتعرضُ له، ويدخلُ في الزَّمنِ المتحرِّرِ من أكثرِ قيودِ النفسِ. ويستقرُّ في المكانِ المملوءِ للجميعِ بفكرةٍ واحدةٍ لا تتغيَّرُ، ثم لا يَزِي من الناسِ إلّا هذا النوعَ المرطَّبَ الروحَ بالوضوء، المدعوُّ إلى دخولِ المسجدِ بدعوةِ القُوَّة السامية، المُتَحَيِّين في ركوعِهِ ليخضعَ لغيرِ المعاني الدَّليَّة، الساجدَ بين يدي ربِّهِ ليدركَ معنى الجلالِ الأعظم.

وما هي حكمةُ هذه الأمكنة التي تُقامُ لعبادةِ الله؟ إنها أمكنةٌ قائمةٌ في الحياة تُشعِرُ القلبَ البشريَّ في نزاعِ الدنيا أنّه في إنسانٍ لا في بهيمة.



وذهبتُ ليلةً فبثُّ عندَ أبي في المسجدِ؛ فلما كنا في جوفِ الليلِ الأخيرِ أيقظني للشُحُورِ، ثم أمرني فتوضأتُ لصلاةِ الفجرِ وأقبلَ هوَ على قراءته؛ فلما كانَ السحرُ الأعلى هتَفَ بالدُعاءِ المأثورِ «اللهم لك الحمد؛ أنت نورُ السماواتِ والأرضِ، ولك الحمد؛ أنت بهاءُ السماواتِ والأرضِ، ولك الحمد؛ أنت زينُ السماواتِ والأرضِ، ولك الحمد؛ أنت قَيُّومُ السماواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ ومن عليهنَّ؛ أنت الحقُّ ومنك الحقُّ...» إلى آخرِ الدعاءِ.

وأقبلَ الناسُ يتتابون المسجدَ، فأنحدَرنا من تلكَ العُلَّةِ التي يسمونها (الدُّكَّة) وجلسنا ننتظرُ الصلاةَ، وكانتِ المساجدُ في ذلكَ العهدِ تُضاءُ بقناديلَ الرِّيتِ، في كلِّ قنديلٍ ذُبالةٌ يرتعشُ النورُ فيها خافتاً ضئيلاً يَبْصُ بصيصاً كأنه بعضُ معاني الضوءِ لا الضوءُ نفسه؛ فكانتِ هذه القناديلُ والظلامُ يرتجُ حولَها، تلوحُ كأنها شقوقٌ مضيئةٌ في الجوّ، فلا تكشفُ الليلَ ولكن تكشفُ أسرارَه

(*) من كتاب وحي القلم - الجزء الثالث - أنشأها قبل موته بثلاثة أشهر، فأعجب له يذكر أوليته وهو على أبواب آخرته.

الجميلة. وتبدو في الظلمة كأنها تفسرُ ضعيفَ لمعنَى غامضٍ يومئُ إليه ولا يُبيّنه، فما تشعرُ النفسُ إلا أن العينَ تمتدُّ في ضوئها من المنظورِ إلى غير المنظورِ كأنها سرٌّ يشفُّ عن سرٍّ.

وكانَ لها منظرٌ كمنظرِ النجومِ يُتمُّ جمالَ الليلِ بإلقائه الشُّعْلَ في أطرافه العليا والباسِ الظلامِ زينه الثورانيَّة؛ فكانَ الجالسُ في المسجدِ وقتَ الشَّحْرِ يشعرُ بالحياةِ كأنها مخبوءةٌ، ويحسُّ في المكانِ بقايا أحلامٍ، ويسري حوله ذلك المجهولُ الذي سيخرجُ منه الغدُّ؛ وفي هذا الظلامِ الثوراني تنكشفُ له أعماقه منسكباً فيها روحُ المسجدِ، فتعتربه حالةٌ زوحانيةٌ يستكينُ فيها للقدرِ هادئاً وادعاً راجعاً إلى نفسه مجتمعاً في حواشيه، منفرداً بصفائه، منعكساً عليه نورُ قلبه كأنه خرجَ من سلطانٍ ما يُضيءُ عليه النهارُ، أو كأن تلك الظلمةَ قد طمست فيه على ألوانِ الأرضِ.

ثم يشعرُ بالفجرِ في ذلك الغَبَشِ عندَ اختلاطِ آخرِ الظلامِ بأوّلِ الضوءِ، شعوراً ندياً كأن الملائكةَ قد هبطتْ تحملُ سحابةً رقيقةً تمسحُ بها على قلبه ليتنصَّرَ من يُنس؛ ويرقُّ من غلظةٍ، وكأنما جاءوه مع الفجرِ ليتناولَ النهارَ من أيديهم مبدوءاً بالرحمةِ مفتوحاً بالجمالِ، فإذا كانَ شاعرُ النفسِ التقي فيهِ النورَ السماويَّ بالنورِ الإنسانيِّ فإذا هو يتلألأ في روحه تحتَ الفجرِ.



لا أنسى أبداً تلك الساعةَ ونحنُ في جوِّ المسجدِ، والفناديلُ معلقةٌ كالنجومِ في مناطِها من الفلكِ، وتلك الشُّرُجُ ترتعشُ فيها ارتعاشَ خواطرِ الحبِّ، والناسُ جالسونَ عليهم وقارُ أرواحهم، ومن حولِ كُلِّ إنسانٍ هدوءٌ قلبه وقد استبهمتِ الأشياءُ في نظرِ العينِ ليلبسها الإحساسُ الزوحاني في النفسِ، فيكونُ لكلِّ شيءٍ معناه الذي هو منه ومعناه الذي ليسَ منه، فيخلقُ فيه الجمالَ الشعريُّ كما يُخلقُ المنظرُ المتخيلُ.

لا أنسى أبداً تلك الساعةَ وقد انبعثَ في جوِّ المسجدِ صوتُ غِرْدِ رخيتم، يشقُّ سُذقةَ الليلِ في مثلِ رنينِ الجرسِ تحتَ الأفقِ العاليِ وهو يرثل هذه الآياتِ من آخرِ سورةِ النحلِ.

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَحَدِّثْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٣٠﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٣١﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٣٢﴾﴾^(١).

وكانَ هذا القارئُ يملكُ صوته أتمَّ ما يملكُ ذو الصوتِ المطربُ، فكانَ يتصرَّفُ به أحلى مما يتصرَّفُ القُمريُّ وهو ينوحُ في أنغامه، وبلغَ في التطريبِ كلَّ مبلغٍ يُقدِّرُ عليه القادرُ، حتى لا تفسُرُ اللذةُ الموسيقيةُ بأبدعٍ مما فسرَها هذا الصوتُ، وما كانَ إلا كالبَلْبَلِ هزَّتُه الطبيعةُ بأسلوبِها في جمالِ القمرِ، فاهتزَّ يُجاوبُها بأسلوبه في جمالِ التغريدِ.

كانَ صوته على ترتيبٍ عجيبٍ في نغماته: يجمعُ بين قوةِ الرِّقَّةِ ورقَّةِ القوةِ، ويضطربُ اضطراباً روحانياً كالخُزنِ اعتراه الفرحُ على فجأةٍ، يصيحُ الصيحةَ تترجِّخُ في الجوّ وفي النفسِ، وتردّدُ في المكانِ وفي القلبِ، ويتحوّلُ بها الكلامُ الإلهيُّ إلى شيءٍ حقيقيٍّ، يلمَسُ فيرفضُ عليها بمثلِ الندى، فإذا هي ترفُّ رقيقاً، وإذا هي كالزهرةِ التي مسحها الطلُّ.

وسمِعنا القرآنَ غصّاً طريّاً كأولِ ما نزلَ به الوحيُّ، فكانَ هذا الصوتُ الجميلُ يدورُ في النفسِ كأنه بعضُ السرِّ الذي يدورُ في نظامِ العالمِ؛ وكانَ القلبُ وهو يتلقّى الآياتِ كقلبِ الشجرةِ يتناولُ الماءَ ويكسوها منه.

واهتزَّ المكانُ والزمانُ كأنما تجلّى المتكلمُ سبحانه وتعالى في كلامه، وبدا الفجرُ كأنه واقفٌ يستأذنُ اللهَ أن يُضيءَ من هذا النورِ.

وكنا نسمعُ قرآنَ الفجرِ وكأنما مُجِيبُ الدنيا التي في الخارجِ من المسجدِ وبَطَلُ باطلها، فلم يبقَ على الأرضِ إلا الإنسانيةُ الطاهرةُ ومكانُ العبادةِ، وهذه هي معجزةُ الروحِ متى كانَ الإنسانُ في لذةٍ روجه مرتفعاً على طبيعته الأرضية.

أما الطفلُ الذي كانَ في يومئذٍ فكأنما دُعِيَ بكلِّ ذلكَ ليحملَ هذه الرسالةَ ويُؤدِّيها إلى الرجلِ الذي يجيءُ فيه من بعدُ، فأنا في كلِّ حالةٍ أخضعُ لهذا الصوتِ: «أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ»^(١)؛ وأنا في كلِّ ضائقةٍ أخضعُ لهذا الصوتِ «وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(٢)!

الأهداف

١- بين المقصود بقرآن الفجر حسب سياقه في النص ، مستدلاً .

- هو ما تلاه القارئ قبل صلاة الفجر ، وهذا من عادة أهل مصر ودأبهم .
(وكنا نسمع قرآن الفجر وكأنما محيت الدنيا التي في الخارج من المسجد)

٢- وضح ملامح البيئة التي نشأ فيها الكاتب ، وتأثيرها فيه .

الملامح : بيئة إسلامية دينية تهتم بالاعتكاف ، وحفظ الأطفال و التردد على المساجد وإقامة الصلاة ، وإيقاظ الأطفال عند السحور .

تأثيرها : حفظه للقرآن الكريم وتجويده - تردده على المسجد مع والده ، واعتكافه بعض الوقت مع أبيه .

٣- بين أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم .

- يقتدي الأبناء بالآباء في سلوكياتهم وعاداتهم فالكاتب حفظ القرآن وارتبط بالمسجد والقرآن فكان رجل الدين والأخلاق .

٤- وضح مشاهد الاعتكاف مبينا عوامل الصفاء الروحي فيها .

- **المشهد :** المكوث في المسجد إلى ليلة العيد وعدم الخروج منه والتأمل والتعبد والذكر والدعاء .
- **عوامل الصفاء :** هجر الدنيا والانشغال بالآخرة ، والخشوع والهبة ، والسكينة والهدوء والطمأنينة .

٥- بين الدلالات الشعورية المعنوية لاستخدام الكلمات المتضادة .

- (الزائل والخالد) - (المنظور وغير المنظور) - (النور والظلام) - (الليل والنهار) .
يبين الفرق بين الحياة الدنيوية وحياة المسجد التي تبعث في النفس الهدوء والسكينة .
- (قوة الرقة ، رقة القوة) - (الفرح ، الحزن) : يوضح جمال وروعة صوت القارئ .
- (آخر الظلام بأول الضوء) - (ليتنضر من يبس) - (ويرق من غلظة) :
يكشف ملامح ظهور الفجر يبعث في النهار الجمال والروعة وفي النفس السكينة والهدوء .

٦- بين أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب وسلوكه ، مستدلاً .

- **الأثر النفسي :** لين القلب وصفاء الروح والسكينة والإعجاب بصوت القارئ والتفكير والتدبر في معاني القرآن .
الدليل : أنه لم ينسى هذا القارئ والآيات رغم مرور السنوات .
- **الأثر السلوكي :** التمسك بتعاليم القرآن وجعلها منهج حياة . والدليل : حرصه على الصبر والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

٧- وضح ملامح مشهد رسمه الكاتب ، مبينا دلالاته .

- أ- مشهد : الناس ينتابون إلى المسجد وقت الفجر .
ملاحظه : تناوب الناس - انتظار الصلاة - القناديل ترتعش بالضوء الخافت - الظلام يرتج .
دلالاته : يدل على الحالة الروحانية تغمر النفس بالتفكير في أسرارها والقلب بالنور والسكينة والهدوء .
- ب- مشهد قارئ القرآن .

- **ملاحظه :** صوت غرد رخيم يرتل سورة النحل – يضطرب بين الرقة والقوة وبين الحزن والفرح - يتبدد ظلام الليل – ييزغ الفجر – يرتجف المكان بالجمال والجلال .
- **دلالتة :** يدل على تأثير القرآن الذي يسري في الروح والنفس فيفصلها عن الدنيا لتحلق في لذة وروعة القرآن وجمال صوت القارئ.

وضح القيم المستفادة من الموضوع ؟

- الحرص على قراءة القرآن وتدبر معانيه .
- تعويد الأبناء على الصلاة والعبادة .
- ضرورة التأمل في الكون .

حدد المشاعر والإحساسات المسيطرة على النص :

- الشعور بالطمأنينة والراحة في هذا الجو الروحاني .
- الخشوع والإيمان بما يسمع من كلام الله .
- الإعجاب الشديد بصوت القارئ .

وضح هدف الكاتب من الموضوع :

- بيان أثر الاعتكاف والعبادة في سلوك المسلم .
- غرس قيم الطيبة في نفوس الأبناء .

استدل من النص على الفكر التالية :

- أ- الاعتكاف والعبادة تطهر النفس من رواسب الدنيا .
- الدليل قوله كان أبي يعتكف كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان يتأمل ويتعبد ويتصل بمعناه الحق (
- ب- سماع القرآن وتدبر معانيه ينقل النفس إلى عالم روحاني .
- الدليل : قوله وكنا نسمع قران الفجر، وكأنما محيت الدنيا ، فلم يبق إلا الإنسانية الطاهرة ومكان العبادة؛ وهذه هي معجزة الروح .

استخلص الفكر الرئيسة من الموضوع .

- أ- الاعتكاف والعبادة تطهر النفس من رواسب الدنيا .
- ب- سماع القرآن وتدبر معانيه ينقل النفس إلى عالم روحاني .

استخلص سمات شخصية الكاتب ، وأسلوبه .

- **ملاحظ شخصية الرافي :**
- حفظه للقرآن الكريم وتجويده . - طاعة الوالدين : الدليل عليه . - خبرته الدينية الواسعة .
- **سمات أسلوب الرافي :**
- عمق التصوير وبراعته . - التعبيرات القوية . - اختيار الألفاظ الجزلة المعبرة .

الثروة اللغوية

١ - وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي:

الكلمة	معناها
أقبل الناس ينتابون المسجد	يقصدون
فتعريه حالة روحانية يستكين فيها	تهدأ - تطمئن
هادئاً وادعاً راجعاً إلى نفسه	هادئ، ساكن، مطمئن
فإذا هو يتلألأ في روحه	يشرق - ينير - يلمع
وقد استبهمت الأشياء	استغلفت - استعصت
انبعث صوت غرد رخيم	لين - رقيق - عذب
كالحزن اعتراه الفرح	أصابه - ناله
فيرفض عليها بمثل الندى	سال وتفرق

مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفرد	الكلمة	جمعها
قناديل	قنديل	الدنيا	الدنا
شعل	شعلة	الأفق	الآفاق
		القمر	قمر

بين معنى كلمة (برح) في السياقات التالية :

الكلمة في سياقها	معناها
■ برح الموظف المكان منذ ساعة	غادره ، فارقه
■ ما برح يقرأ في كتابه	ظل ، مازال
■ برح الأمر الخفي .	وَصَح الأمر
■ برحت الرهبة من صدور المجاهدين	زالت

تخير الكلمة ذات الضبط الصحيح للسياقات التالية :

(كل - كل)	
● بَصْرُهُ	كلّ
● إنسان وعمله	كلّ
● الموظف من العمل	كلّ
	ضعف
	جميع
	تعب

التصريف : هات تصريف كلمة (أثر) :

(أثر - مأثور - تأثير - آثار - إثارة - مؤثر - الإيثار)	
- الرأى العام مهمة الإعلام	إثارة
- مازال الجرح باقيا	أثر
- زار الضيوف التاريخة	الآثار
- أحدث الشاعر.... بالغاً في الحاضرين	تأثيرا
- الأمثال الشعبية من الأقوال ...	المأثورة
- استمعت إلى برنامج	مؤثر

فنون البلاغة أسلوب الأمر

١- استخراج أسلوب الأمر ومبيناً صيغته من الفقرة التالية ما يلي :

- يا بني لتصاحب الأخيار لا الأشرار . وإذا أردت العلم عليك السفر برا أو جوا ، وقد استودعتك الله بقولي : اللهم احفظه وارعه .

- أسلوب أمر :
-

٢- حدد صيغ الأمر، وبين نوعها .

الأمثلة	نوع الأمر وصورته
اتقن الحفظ أيها الطالب	
لنتقن الحفظ	
علَيْكَ إتقان الحفظ	
اتقان الحفظ أيها الطالب	

٣- ميز الأمر الحقيقي والأمر المجازي .

- تعالى: "أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ".
- اللهم اهدني إلى الطريق المستقيم .

٣- بين الغرض البلاغي لأساليب الأمر التالية .

الأمثلة	غرضه البلاغي
إذا كان الأمر من العبد لربه أو إذا كان من الأمير إلى الرعية : " ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار" أزل حسد الحساد عني بكتبهم **فأنت لذي صيرتهم لي حسدا	
إذا كان الأمر فيه منفعة من غير تكليف أو الزام : شاور سواك إذا نابتك نائبة ... يوما وإن كنت من أهل المشورات فانهض إلى صهوات المجد معتليا ... فالباز لم يأو إلا عالي القلل	
طلب اختيار أمر بين أمرين يتمتع الجمع بينهما (أو - أم) : فعش واحدا أو صل أخاك فإنه . . . مقارف ذنب مرة ومجانبه وعش إما قرين أخ وفي . . . أمين الغيب أو عيش الوحد	
إذا كان الأمر لمن يعتقد عدم جواز الفعل (ممنوح فعله مؤقتا لسبب) "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" فقل ما شئت فيّ فلي لسان . . . مليء بالثناء عليك رطب	
إذا كان أمرا لا يستطيع المخاطب فعله : "وَأِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ .." أروني بخيلا طال عمرا ببخله . . . وهاتوا كريما مات من كثرة البذل	
إذا كان لغير العاقل بأمر محبوب : يا دَارَ عِبْلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي وَعَمِّي صَبَاحًا دَارَ عِبْلَةٍ وَاسْلَمِي فيا موت زر إن الحياة ذميمة*** ويا نفس جدي إن دهرك هازل	

٤- صغ أسلوب أمر حسب المطلوب فيما يلي :

- الدعاء .
- النصح .
- التخيير .
- الإباحة .
- التعجيز .
- التمني .

الواجب : تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل للتعبيرات التالية

لتخشع في صلاتك صيغة الأمر : (فعل الأمر – المضارع المقرون بلام الأمر – اسم فعل أمر – المصدر)

تخير الغرض البلاغي للأمر : (النصح - التخيير - التمن - التعجيز) :

- " تزوج بثينة أو أختها " أسلوب أمر غرضه . - " فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ "

٤- بين الغرض البلاغي لأساليب الأمر التالية .

الغرض	الأمثلة
	أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فلطالما استعبد الإنسان إحسان
	"ربنا آتانا من لذك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا."
	فمن شاء فليدخل ومن شاء فليجد
	" وإذا حللتهم فاصطادوا "
	"فانفذوا لاتنفذون إلا بسلطان"
	ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا من لو على البعد حيا كان يحيينا
	تمسك بحبل القرآن واستصحه وأحل حلاله وحرم حرامه.
	أريني جوادا مات هزلا لعلني أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا
	أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى"
	واخفض جناحك إن منحت إمارة وارغب بنفسك عن اللذات.
	"فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض"

٥- بين أثر استخدام الصور والمحسنات والأساليب في التعبير عن الفكر والمشاعر :

- الصور الفنية : سمعنا القرآن غضا طريا :
- اهتز المكان :
- السر ج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب :
- المحسنات البديعية : (قوة الرقة ، رقة القوة) - (الفرح ، الحزن)
- الواجب : تخير غرض الأمر فيما يلي : (التمني - النصح - التعجيز - التخيير)

- أرني الذي عاشرتة فوجدته *** متغاضيا لك عن أقل عثار

- وكن على حذر للناس تستره *** ولا يغرك منهم ثغر مبتسم

الإجابة

٦- حدد صيغ الأمر، وبين نوعها .

نوع الأمر وصورته	الأمثلة
" فعل أمر "	اتقن الحفظ أيها الطالب
مضارع مقترن بلام الأمر	لنتقن الحفظ
" اسم فعل أمر "	عَلَيْكَ إتقان الحفظ
" مصدر ناب عن فعل الأمر "	اتقان الحفظ أيها الطالب

٧- ميز الأمر الحقيقي والأمر المجازي .

حقيقي
مجازي للدعاء

- تعالى: "أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ".
- اللهم اهدني إلى الطريق المستقيم .

٣- بين الغرض البلاغي لأساليب الأمر التالية .

الأمثلة	غرضه البلاغي
إذا كان الأمر من العبد لربه أو إذا كان من الأمير إلى الرعية : " ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار" أزل حسد الحساد عني بكتبهم **فأنت لذي صيرتهم لي حسدا	الدعاء
إذا كان الأمر فيه منفعة من غير تكليف أو الزام : شاور سواك إذا نابتك نائبة ... يوما وإن كنت من أهل المشورات فانهض إلى صهوات المجد معتليا ... فالباز لم يأو إلا عالي القلل	النصح غير الحقيقي (تكليف والزام)
طلب اختيار أمر بين أمرين يمتنع الجمع بينهما (أو - أم) : فعلش واحدا أو صل أخاك فإنه . . . مقارف ذنب مرة ومجانبه وعش إما قرين أخ وفي . . . أمين الغيب أو عيش الواحد	التخيير
إذا كان الأمر لمن يعتقد عدم جواز الفعل (ممنوح فعلة مؤقتا لسبب) "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" فقل ما شئت في قلبي لسان . . . مليء بالثناء عليك رطب	الإباحة
إذا كان أمرا لا يستطيع المخاطب فعله : "وَأِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ .." أروني بخيلا طال عمرا بixelه . . . وهاتوا كريما مات من كثرة البذل	التعجيز
إذا كان لغیر العاقل بأمر محبوب : يا دَارَ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي وَعَمِّي صَبَاحاً دَارَ عِبْلَةَ واسلّمي فيا موت زر إن الحياة ذميمة*** و يا نفس جدي إن دهرك هازل	التمني

٨- صغ أسلوب أمر حسب المطلوب فيما يلي :

- الدعاء . اللهم احفظ بلادنا .
- النصح . يا بني اهتم بدروسك - دع من أعمال السر ما لا يصلح في العلانية.
- التخيير . التحق بالطب أو الهندسة
- الإباحة . تكلم فيما تشاء
- التعجيز . يا رجل حلق في الهواء
- التمني . يا طير غرد

بين الغرض البلاغي لأساليب الأمر التالية .

الأمثلة	الغرض
أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فلطالما استعبد الإنسان إحسان	النصح
"ربنا آتانا من لَدُنْكَ رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا."	الدعاء

التخيير	فمن شاء فليدخل ومن شاء فليجد
الإباحة	" وإذا حللتهم فاصطادوا "
التعجيز	"فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان"
التمني	ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا من لو على البعد حيا كان يحيينا
النصح	تمسك بحبل القرآن واستنصحه وأحل حلاله وحرم حرامه.
التعجيز	أريني جوادا مات هزلا لعلي أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا
التمني	أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى"
النصح	واخفض جناحك إن منحت إمارة وارغب بنفسك عن اللذات.
الإباحة	"فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض"

٩- بين أثر استخدام الصور والمحسنات والأساليب في التعبير عن الفكر والمشاعر :

- الصور الفنية : سمعنا القرآن غضا طريا : استعارة مكنية توحى بحلاوة وجمال القرآن .
 □ اهتز المكان : كناية عن شدة الخشوع توحى بشدة الأجواء الإيمانية والخشوع.
 السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب : تشبيه بليغ يوحى بضعف ضوء السراج .
 المحسنات البديعية : (قوة الرقة ، رقة القوة) - (الفرح ، الحزن) : يوضح جمال وروعة صوت القارئ.

=====

٢- الحال

- **الحال** هو اسم نكرة فضلة منصوب يأتي لبيان هيئة صاحب الحال.
 - **أنواع الحال** : مفرد وجملة وشبه الجملة ، ويشترط في الحال التنكير والنصب والمطابقة لصاحبها .
- ١- حدد الحال واذكر نوعه وصاحبه وإعرابه فيما يلي :

الأمثلة	صاحب الحال	الحال	نوعه	إعرابه
دخل المعلم مبتسماً دخل المعلمان مبتسمين دخل المعلمون مبتسمين دخلت المعلمات مبتسماتٍ عرفناك نشيطا هذا كتابك مشروحا . مررت بالمسجد مضاءً	المعلم المعلمان المعلمون المعلمات الضمير ك الكتاب المسجد	مبتسماً مبتسمين مبتسمين مبتسمات نشط مشروحا مضاء	مفرد	منصوب بالفتحة منصوب
دخل المعلم يبتسم دخل المعلم وهو مبتسم استيقظ المعلم والشمس تشرق	المعلم	يبتسم وهو مبتسم والشمس تشرق	جملة فعلية جملة اسمية	في محل نصب
شاهدت المعلم بين الطلاب شاهدت المعلم في الفصل	المعلم	بين الطلاب في الفصل		في محل نصب

تدريبات الأهداف

حدد الحال وبين نوعه فيما يلي :

- شاهدت المنطاد مرتفعاً . - وصلت المهندسة وهي مرهقة . - أبصر الطائر يغرد .
-

١- استخرج الحال المطلوبة مبيناً صاحبها من الفقرة التالية :

(وصل المعلم إلى المدرسة نشيطاً ، وحيا الطلاب واقفين ، وقف المعلم يشرح الدرس ، فأصغى الطلاب وهم منتبهون ، وكتبوا التدريب مسرعين ، نظر المعلم إليهم في سرور ، ثم عاد إلى بيته مرهقاً .)

- مفرد منصوب بعلامة أصلية
- مفرد منصوب بعلامة فرعية
- جملة اسمية
- جملة فعلية
- شبه جملة
- مفرد

٢- اضبط الحال في التعبير مبيناً السبب في الأمثلة التالية .

- أديت الواجب مخلص
- عادت الفتيات مسرورات

٣- أعرب الحال المفردة إعراباً تفصيلياً فيما يلي .

- جاء الطالب من المدرسة متعباً . متعباً :
- رأيت اللاعبين نشيطين . نشيطين :
- وقفت البنات مهذباتٍ . مهذبات :

٤- وظف ما بين القوسين حالاً في جملة من تعبيرك فيما يلي .

(وهو يركض - يذكرون الله - على المنبر - خائفاً)

-
-

٥- حدد جملة الحال مبيناً محلها من الإعراب فيما يلي :

- جاء الطفل وهو يركض.
- حضر الحجاج يذكرون الله
- سمعت البلبل والشمس تشرق
- أبصرت العاملين يتدربون .

٦- صوب الخطأ النحوي في الجمل الآتية :

- رجع الجنود منتصرون.
- أقبل الطلاب وهم مسرعين .
- دخلت الطالبات الامتحان مستعدات .
- وقف المعلم مؤدي عمله .
- أسرع الطفلان إلى أبيهما خائفان .

٧- صغ الحال المطلوب فيما يلي .

- حال مفرد :
- حال جمع مذكر سالم :
- حال جملة اسمية :
- حال جملة فعلية :
- حال شبه جملة :

٨- حول الحال المفردة إلى جملة أو شبه جملة والعكس .

- رأيت الأسير يداه مقيدة .
- ينظر الأب إلى أطفاله يلعبون .
- جاء محمد يمسك كتابا .
- سمعت أبي يقرأ القرآن .
- جاء الطفل باكيا .
- رأيت الطلاب وهم قادمون .

٩- أكمل الجمل بالحال المطلوبة بين القوسين فيما يلي .

- | | |
|-------------------------|----------------|
| ■ قرأ مالك القرآن | (مفرد) |
| ■ تدرب اللاعب | (جملة اسمية) |
| ■ أبصرت السماء | (جملة فعلية) |
| ■ عاد الصيادون | (شبه جملة) |

الواجب : صغ حال مفرد وحال جملة .

حول الحال المفرد إلى جملة والعكس وحدد صاحب الحال فيما يلي :

- قرأت كتابا موضوعاته شيقة .
- صلى المسلم وهو خاشع .
- عادت الطائفة سالمة .

أ - اقرأ ما يأتي، ثم استخرج الحال، وبين نوعها :

لما وصل رسول كسرى إلى المدينة يريد مقابلة الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - جعل يبحث عن قصره، فعلم أنه لا يسكن قصرًا، وانتهى به الأمر إلى أن يستدل على بيته، حتى إذا وصل إليه رآه كبيوت أفقر العرب، ورأى الخليفة العظيم راقدًا على الرمل أمام البيت، فهالته ذلك، ووقف أمامه خاشعًا، وقال عبارته المشهورة: عدلت - يا عمر - فأمنت فمنت. وفي ذلك يقول الشاعر حافظ إبراهيم من قصيدة طويلة:

وراع صاحب كسرى أن رأى عمرًا بين الرعية غطلاً^(١) وهو راعيها
رأه مستغرقاً في نومه فرأى فيه الجلالة في أسمى معانيها
فهان في عينه ما كان يكبره من الأكاسر والدنيا بأيديها

ب - اجعل الحال المفردة جملة فيما يأتي :

- ١ - دعا العبد ربّه ساجداً.
- ٢ - وقفت أمام البحر متأملاً.
- ٣ - يطوف الحجاج بالبيت مُلبّين.
- ٤ - تنتصب أبراج الكويت شامخة.

ج - في كل آية من الآيات التالية حال مفردة، دل عليها، وبين علامة نصبها :

- ١ - «أَيُّبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ» [الحجرات: ١٢].
- ٢ - «وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِنَعْبُدَ» [الدخان: ٣٨].
- ٣ - «أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَقَتِ وَيَقِضْنَ» [الملك: ١٩].

د - أكمل الجمل الآتية بحال مفردة في الجملة الأولى وحال جملة في الجملة الثانية وحال شبه جملة في الجملة الثالثة :

- ١ - مالك ؟
- ٢ - وقف المدرس
- ٣ - ما أجمل الثمار الأغصان!

هـ - وضح التعدّد الحاصل في الحال أو في صاحبها في هذين المثالين :

- ١ - أحبّ الصديق مخلصاً فطناً خفيف الظلّ.
- ٢ - أقبل أحمد وخالد وسعد يسابق بعضهم بعضاً.

و - وضح لم كانت الحال مؤكدة فيما يأتي :

- ١ - «ثُمَّ وَلَيْتُمْ مُدْرِيمٌ» [التوبة: ٢٥].
- ٢ - «فَتَبَسَّ صَاحِجًا مِّنْ قَوْلِهَا» [النمل: ١٩].
- ٣ - قال الشاعر:

أصبح مُصيحاً لمن أبدى نصيحته والزّم توقّي خلط الجذّ باللعب

ز - أعرب قول المتنبي:

عش عزيزاً أو مث وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

الإجابة

١- استخرج الحال المطلوبة مبينا صاحبها من الفقرة التالية :

(وصل المعلم إلى المدرسة نشيطا ، وحيا الطلاب واقفين ، وقف المعلم يشرح الدرس ، فأصغى الطلاب وهم منتبهون ، وكتبوا)
التدريب مسرعين ، نظر المعلم إليهم في سرور ، ثم عاد إلى بيته مرهقا .)

- مفرد منصوب بعلامة أصلية نشيطا صاحبه المعلم
- مفرد منصوب بعلامة فرعية واقفين - الطلاب / مسرعين - ضمير متصل واو الجماعة
- جملة اسمية وهم منتبهون الطلاب

- جملة فعلية
- شبه جملة
- مفرد
- يشرح
- في سرور
- مرهقا
- المعلم
- المعلم
- ضمير مستتر (الهاء)

٢- حدد نوع الحال (مفرد - جملة - شبه جملة) فيما يلي .

- حضرت وأنا متعب . جملة اسمية
- جلس الأطفال هادئين مفرد
- أبصرت العاملين يتدربون . جملة فعلية
- ظهر القمر بين السحاب شبه جملة

٣- اضبط الحال في التعبير في الأمثلة التالية .

- أدبت الواجب مخلص مخلصاً
- عادت الفتيات مسرورات مسرورات

٤- أعرب الحال المفردة إعراباً تفصيلياً فيما يلي .

- جاء الطالب من المدرسة متعباً . متعباً : حال منصوب بالفتحة الظاهرة .
- رأيت اللاعبين نشيطين . نشيطين : حال منصوب بالياء .
- وقفت البنات مهذباتٍ . مهذبات : حال منصوب بالكسرة الظاهرة .

٥- وظف ما بين القوسين حالاً في جملة من تعبيرك فيما يلي .

(وهو يركض - يذكرون الله - على المنبر - خائفاً)

- جاء الطفل وهو يركض . - حضر الحجاج يذكرون الله .
- رأيت الخطيب على المنبر . - هرب اللص خائفاً .

٦- حول الحال المفردة إلى جملة أو شبه جملة والعكس .

- رأيت الأسير يداه مقيدة . مقيدا
- ينظر الأب إلى أطفاله لاعبين . يلعبون
- جاء محمد يمسك كتاباً . ماسكا
- سمعت أبي قارئاً القرآن . وهو يقرأ القرآن
- جاء الطفل باكياً . يبكي
- رأيت الطلاب وهم قادمون . قادمين

٧- صغ الحال المطلوب فيما يلي .

- حال مفرد : جاء الرجل مسرعا
- حال جمع مذكر سالم : رجع الطلاب متفائلين
- حال جملة اسمية : دعا المؤمن ربه وهو ساجد
- حال جملة فعلية : وقف أخي أمام البحر يتأمل أمواجه
- حال شبه جملة : رأيت الخطيب فوق المنبر

٨- صوب الخطأ النحوي في الجمل الآتية :

- رجع الجنود منتصرون . منتصرين
- أقبل الطلاب وهم مسرعين . مسرعون
- دخلت الطالبات الامتحان مستعدات . مستعدات
- وقف المعلم مؤدي عمله . مؤدياً
- أسرع الطفلان إلى أبيهما خائفان . خائفين

٩- أكمل الجمل بالحال المطلوبة بين القوسين فيما يلي .

- قرأ مالك القرآن (مفرد) خاشعا
- تدرب اللاعب (جملة اسمية) وهو متحمس
- أبصرت السماء (جملة فعلية) تمطر
- عاد الصيادون (شبه جملة) في فرح